عدد ٣٩٥ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة الثامنة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٧ شوال سنة ١٢٩٩ | الموافق | ٩ آب ش -- غ سنة ١٨٨٢

في عصر يوم الاثنين الماضي أطلقت المدافع من القشلة السلطانية إعلامًا بانتهاء شهر رمضان المبارك وفي صباح الثلاثاء صفّت العساكر النظامية والدرغون والجندرمة من باب الجامع الكبير إلى دار الحكومة الجديد وبعد أداء صلاة العيد خرج سعادة وكيل المتصرفية والمأمورين والأمراء العسكرية والوجوه وعند الوصول إلى دار الحكومة اقتبل سعادة المشار إليه التبريك من الجميع أعاده الله تعالى على السلطنة والأمة بالسلامة والسرور وأنعم بفضله على العالم بصرف المشاكل والارتباك.

بلغنا وجود تجار يشترون خيلًا وبغالًا يرسلونها إلى جونية (في لبنان) لترسل إلى الإنكليز في الإسكندرية.

بناءً على انقضاء مدة عضوية الماجد السيد علي أفندي سلام في محكمة التجارة الاستئنافية بمدينتنا انتخب جناب الوجيه الماجد السيد محمود أفندي الخوجة وهو فطن مستقيم فنشكره على قبوله هذه الخدمة الفخرية لوفرة أشغاله ونثني على حسن أثر العضو السابق.

كتب إلينا من صيدا أنه توجّهت رؤوس تدريس بروسه إلى جناب الماجد الوجيه مكرمتلو الحاج محمود أفندي المجذوب فنهنئ جنابه بذلك.

طالعنا بمزيد الأسف في جريدة الجوائب أن عرابي باشا سجن العلامة الفاضل حضرة الشيخ المهدي العباسي مفتي الديار المصرية وحضرة نجله الكريم الشيخ أحمد عبد الخالق وقد اتصل بنا من أخبار مصر القاهرة بتاريخ ٢٥ رمضان أن الأستاذ المشار إليه ونجله إلى هذا التاريخ هما بغاية الإعزاز والاحترام مما يدل على أن ما نشر في الجوائب قول مفترٍ له في إذاعة مثل هذا الخبر المكدّر قصد وغرض وقد أبنّا ما اتصل بنا لخليلتنا إظهارًا للواقع.

في يوم الجمعة الماضي قدِم ثغر بيروت دارعة إيطالياني وهي من نوع الفرقاطة وقد تبادل بينها وبين الموقع العسكري السلطاني السلام بإطلاق المدافع حسب العادة.

في يوم الخميس أعاد حضرة صاحب السعادة أدهم باشا وكيل المتصرفية الزيارة إلى قائد الدارعة الفرنساوية التي ذكرنا وصولها في العدد الماضي فاستقبل بالإعزاز والترحاب وعند مفارقته الدارعة شيّعته بإطلاق المدافع وهكذا حصل للأمراء العسكرية عند إعادتهم الزيارة.

بلغنا أنه سيحضر إلى ثغرنا مدرعات عثمانية وأن بيروت ستكون مركزًا للمهمات العسكرية.

ذكرنا قبلًا في الثمرات صدور الاستئذان بإنشاء مراكز عسكرية في بعض نقط مهمة في أطراف البلدة بقصد المحافظة ويسرّنا الآن أنه صدر الأمر بذلك وستجري المباشرة بالعمل.

وقد بلغنا أنه صدر أمر فخامة والينا الأفخم بوضع القرقولات الكافية في خارج البلدة وفي يوم الجمعة الماضي جال عزتلو ألاي بك وعزتلو رئيس البلدية وفضيلتلو معاون مدعي العمومي في الشام وغيرهم في أزقة البلدة وطرقاتها لأجل اختيار المراكز المناسبة وقد بلغنا أنه سيكون في كل قرقول عشرة من رجال الجندرمة وأنه من الضروري على كل قرقول أن يرسل من يجول في جوار مركزه وهذه التدابير من شأنها أن تغل أيدي الأغبياء الجهلة عن الوقوعات فنقدمّ الشكر لأبهته على هذه العناية.

ذكر في الجنان أخذًا عن جرائد أروبية أن عرابي باشا كتب إلى الأمير عبد القادر الجزائري يسأله المعونة الأدبية لإنقاذ مصر من المخالب التي اقتنصت الهند.

إن الراحة في بلدتنا ولله مزيد الحمد مستكملة الأسباب بهمة سعادة وكيل المتصرفية وعناية أبهة الوالي وقد زالت الهواجس --- أخذ الناس بالعود بعد أن ذهبوا إلى جبل لبنان --------- وقد سررنا بزوال الوساوس ولنا الأمل أن تعود أصحاب الأشغال إلى أشغالهم فالحب القديم والاتحاد مستحكمان والحكومة منتبهة مستيقظة وقد اتصل بنا أنه لم يظهر في تحقيقات عزتلو ألاي بك وفضيلة الشيخ سعيد أفندي الجندي حصول وقوعات يوم دفن المقتول ولا ضربة كف وقد ذكرنا أن الحكومة السنية أجرت اللازم بحق الذين قاموا بالضجة والأغاني أمام نعش المقتول.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي أن مدرسة الاتحاد الإسرائيلي احتفلت في اليوم الثالث عشر من هذا الشهر بتوزيع الجوائز السنوي على المستحقين من تلامذتها وقد سبق ذلك فحص عدة صفوف وتشخيص رواية أدبية بما برهن على حذق التلامذة ونجابتهم وأوجب العمدة ومدير المدرسة مزيد الثناء.

كتب إلينا من إدارة البوليس أن تقرير متري الحائك يلقي الشبهة على متري بركات أنه قاتل محمود أفندي الحبوب.

ورد في رسالة برقية خصوصية بتاريخ ١٨ آب قبل الظهر أن الراحة في مصر شاملة وأن طريق الإسماعيلية آمنة متصلة.

مطبوعات جديدة

قد أعدنا طبع ترجمة القانون الأساسي وثمن النسخة ستون بارة يطلب من إدارة المطبعة ومكتبة الفنون والخواجا إبراهيم صادر وقد طبعنا ترجمة قانون محرّر المقاولات مع العلاوات المتعلقة به وجعلنا ثمن النسخة قرشًا واحدًا يباع في المحلات المذكورة.

ويوجد تحت الطبع في مطبعة هذه الجريدة ديوان الشاعر المجيد نادرة زمانه وفريد أوانه الأديب البليغ والفاضل النبيه علي كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري بغاية التصحيح والضبط وعند تمام طبعه نعلن محلات مبيعه وثمنه.

أخبار الأستانة

ذكر في جريدة الحوادث أنه في يوم الاثنين (٢٣

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

رمضـــان) اجتمع مجلس الوكلاء الخاص بصـــورة فوق العادة وقد امتد اجتماعه إلى أن خيّم الظلام.

قد طلب ســـفير الروســـية طرح معاهدة قبرص في المؤتمر المعقود في الأستانة.

لاحظت الجرائد التركية عند ذكرها ســـفر العســـاكر العثمانية إلى مصـــر بقولها أن الماء في الإسـكندرية آخذ في القلة والتناقص فمن اللازم إجراء التدابير خوفًا من الاحتياج إليه.

تحصـــل مما ذكرته جريدة الايســـتران اكســـبرس في عددها المؤرّخ في ١٧ آب أن المحـاربـة التي قـام بهـا العســكر الإنكليزي تحت قيادة الجنرال أليســون في يوم السبت ٥ آب كان القصد منها مشاغلة عرابي باشا لأجل حلول العساكر الإنكليزية في الإسماعيلية غير أن حاكم الإسـماعيلية الموسـيو دي لسـبس قد عاكس هذا التدبير حيث قال إنه لا يمكن للعساكر الإنكليزية من الحلول في الإسماعيلية قبل أن يدوسوا على جثته وجثة ولده إلا أن تهديده لم يفده إلا الخجالة حيث أن العساكر الإنكليزية قد استولت على السويس ولم يكتسب إلا توبيخ العموم (لعل المراد من قوله العموم هنا الذين يوافقون الســـياســـة الإنكليزية) ومع ذلك فإنه ورد إلى الموســـيو المومأ إليه من باريز على ســـبيل النصـــيحة أن يعتدل بأقواله ولا يمس الحقوق الدولية لأن صـــفته رئيس شـــركة قنال الســـويس أما خمســـة آلاف العســـكري التي أنزلت في الســـويس فـإنهـا أركبـت في ســـكـة الحـديـد وجعلـت الإســـماعيلية عن يمينها وتوجّهت لجهة الزقازيق وهكذا قد سهّلت المحاربة التي أجراها الجنرال أليسون باستيلاء العســـكر الهندي الإنكليزي على الزقـازيق وعليـه فقد أصـبحت سكة الحديد من السويس إلى الزقازيق بما فيه شعبة الإسماعيلية تحت تسلّط الإنكليز اهـ.

قلنا أن الجرائد التي وردت من الإســـكندرية بتاريخ ١١ آب لم تذكر مثل هذا الخبر مع أنها ذكرت اتصـــال الســـلك التلغرافي بين الإســـكندرية وبورت ســـعيد والإسـماعيلية والسـويس وبناءً عليه فإما أن يكون خبر الايســـتران من قبيـل التخريف وإمـا أن تكون جرائـد الإســـكندرية كتمت هذا الخبر بإشـــارة الأميرال لمكيدة حربية ومن المسـتبعد أن يرسـل إلى جريدة الايسـتران ويحجب عن جرائد الإسكندرية.

مصر

أفادت الجرائد الأجنبية أن قائد الجنود الإنكليزية التي حلّت في السويس هو الجنرال اليوسيت أما عرابي باشا فمهتم بجمع الجند في الزقازيق وصوب الإسماعيلية وقد وصل أمس إلى التل الكبير خمسة أرتاب من سكة الحديد مشحونة بالعساكر ومن المنتظر وصـول سبعة غيرها أما طلبة باشا ففي كفر الدوار الآن.

وجاء في رسـالة برقية من الأسـتانة أن دولتلو سـعيد باشـــا أكّد في جلســـة المؤتمر المنعقدة أمس الإعلان الخطي المؤرّخ في ٢٨ من تموز الـذي قبـل بـه البـاب العالي التداخل في مصـــر غير أن الســـفراء أجابوا أن الإعلان المذكور يعتبر مبهمًا وألحّوا على الباب العالي بوجود إيراد جواب صـــريح خال من التعقيد والإبهام فوعد الوزير العثماني بإيراد جواب جديد ثم قدّم الكونت كورتي طلبه المتعلق بوضـع قنابل السـويس تحت حماية الدول الاشتراكية وعند ذلك طرح اللورد ديفرن للمؤتمر لائحتـه المؤرّخـة في ٣٠ تموز وجواب البـاب العـالي عليها وقد وصـــل الموســـيو كريســـبي الإيطالي إلى الأستانة.

وجاء في رســـالة من مصـــر أنه بالرغم عن وجود وكيل الحاكم في السويس وجميع السلطات المحلية اغتنم الإنكليز فرصـــة غيبة الحاكم عن المدينة وحلّوا فيها بحجة خلوّها من الحكومة وكونهم مأمورين من لدن الجناب الخديوي فأخذت الأهالي بالمهاجرة جماهير فرارًا من الســـلطة الإنكليزية وقد كلفت رجال الحكومة في العاصمة وكيل المحافظة في السويس بأن يحتج على ذلك وخصـــوصًـــا على إبدال الراية المصـــرية بالراية الإنكليزية وأرســـلت نســـخة من الاحتجاج المذكور إلى الباب العالي.

ونشـــرت البال مال كازيت الإنكليزية أنه إلى الآن لا شيء يدل على أن حضرة السلطان الأعظم مستعد لقبول الشـــروط التي وضـــعتها إنكلترة للتداخل العثماني في مصر إلى أن قالت إن ما تطلبه إنكلترة الآن هو أن يكون الجيش العثماني الذي سيعهد إليه بالعمل في مصـر قليلًا ما أمكن بحيث لا يكون إلا برسـم وقاية شـرف حضـرة الســـلطـان الأعظم ومن المطلوب أن تكون هذ القوات العثمانية تحت قيادة قواد إنكليزية وزيادة على ذلك أنه بعد إتمام العمل في مصر إذا لم تترك العساكر الإنكليزية والعثمانية مصـر في آن واحد فتكون العسـاكر العثمانية السـابقة في الخروج ولا يمكن قبولها إلا بهذه الشـروط وهي أهم من طلب إعلان عصيان عرابي باشا ثم تكلمت بعد ذلك عن مسرى الدول ومشربهم في المؤتمر فأعلنت الشك في سلامة قصد روسيا وخلوّ غرضها في المسألة الشـــرقية وأظهرت ارتيابها من أن تكون الروســـية مضمرة للعثمانية شرًّا فإن لا شيء يوافق الروسية أكثر من حدوث الشقاق بين العثمانية وإنكلترة بحيث تتوصل بذلك إلى إضعاف عدو ما زالت تضمر له الشر على ما أعلنت البال مال (تأمل في طفيلي مقترح بل ومظهر النصح معًا).

ونشرت جريدة الكلوب المطبوعة في لوندرة في أثناء تكلمها عن التداخل العثماني ما ملخّصـه أنه إذا انتشـر الحرب بين البـاب العـالي وإنكلترة فتظهر جميع الـدول ولكل منها قول تقوله ولا سـيما وعليه فمن المطلوب أن نتصـرف بثبات بالنظر إلى الباب العالي ما دمنا قادرين على ذلك فإن الجيش والعمارة العثمانية ما زالا في سلانيك ورودس وعليه فالوقت سمح لنا بعمل المستطاع لإقناع الباب العالي بأن يسـلّم بالشـرط الذي يقصـد به تخليص أروبا وآسـيا من شـرور مجرد تصـوّرها كاف لإقناع الفكر وغاية المقصود أن يعلم من البحر المتوسط إلى منتهى الأوقيانوس الهندي إذا كان عرابي باشـــا عاصيًا أو نحن أعداء العالم الإسلامي بأسره.

وجاء في رســـالة من بطرســـبورج أن الموســـيو دي بيليدوف حصل على تعليمات تأمره ببذل جميع اجتهاداته في سبيل منع اختباط أروبا بالنظر إلى المسألة المصرية لأن مثل هذا الاختباط يؤثر جدًا فيما عزمت روسيا على القيام به من الإصلاح المالي الإداري.

وقد اطلعنا على صـورة كتاب أرسـله سـعادة عرابي باشـــا إلى الموســـيو فردیناند دي ليســـبس بتاريخ ٥ آب ونصّه

أتشـــرف بـأن أخبر جنـابكم بـأن قومنـدان وابورات الإنكليز بالإســـماعيلية أرســـل لحضـــرة وكيل محافظة الإسماعيلية إعلانات بقصد إلصاقها بجدران المدينة وقد عرض ذلك على أعضـــاء المجلس العمومي الذي هو بمثابة هيأة الحكومة وتقرّر به القرار الآتي الذي أرسلت صورته إلى وكيل محافظة الإسماعيلية بالتلغراف.

إن المجلس المنعقد ليلة تاريخه في قصـــر النيل تقرّر به أن الإعلانات التي تسلّمت لكم بقصد إلصاقها بالمدينة يصـــير ردّها إلى المندوب المعيّن من طرف قومندان وابورات الإنكليز مع إخبـاره بـأن الأهـالي ملتزمون السكون ومستمرون على تعاطي أشغالهم وبذلك لا لزوم للإعلانات المذكورة فإن هذه التنبيهات من خصـــائص الحكومة دون غيرها تجيزها عندما ترى لها لزومًا.

وقـد أشـــعرنـا المجلس بـأنـه حرّر لجنـابكم بهـذا الخصـوص وحيث أني أحترم حيادة القتال غاية الاحترام خصـوصًـا لكونه من آثار أعمال جنابكم الجليلة التي بها توشح وجه التاريخ فلهذا أخبر جنابكم بأن احترام الحيادة سـيكون من الحكومة المصـرية إلى آخر درجة وبمجرد حصـول أدنى تعرّض من الإنكليز على الإسـماعيلية أو بورت سعيد أو أي نقطة من نقط القتال فالحكومة المحلية تكون مجبورة على أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع هذا التعدي ولا تكون مسـؤولة عما يحصـل من النتائج فيما بعد كما تعلمون وإني على يقين من أنكم ســـتوجّهون حســـن تدابيركم لتدارك هذا الأمر قبل وقوعه من هذا الطرف المتهوّر وإني أحترمكم للغاية.

وجاء في رســـالة برقية أنه شـــاع في ١ الشـــهر في الإسـكندرية أنه سـيقام بمذبحة جديدة في السـاعة الثالثة بعد الظهر فنشأ عن ذلك ازدحام وقلق فصدرت الأوامر إلى الفرق المحـافظـة بـالانتبـاه والتحفّظ وجرّد البوليس أهالي المدينة من العصي ونشرت الحكومة منشورًا في محلة الإســـلام تأمر به أهاليها بأن يبقوا في بيوتهم في الوقت المذكور.

وفي رســـالة من لوندرا أن موزروس باشـــا طلب من اللورد غرانفيل أن يســـتدعي العســـاكر الإنكليزية من مصـــر معلنًا أن التداخل العثماني يجعل كل عمل أروبي عديم الجدوى فأجاب اللورد غرانفيل على ذلك بالرفض.

وفي رســـالة من الإســـكندرية أنه يســـتفاد من تقرير الموسيو اده الذي وصل أمس قادمًا من مصر أن مخازن الوطنيين فيها مفتوحة أما الأروبيون فما زالت مخازنهم مقفلة وإن مركبات عديدة حديدية تفارق مصـــر حاملة جنودًا برســـم التـل الكبير وهي مـدينـة كـائنـة بين الإسماعيلية ومصر وقد أنشأ عرابي باشا فيها طابيّتين للدفاع وقد أكد أن نحو ستة عشر من العجلات البخارية سافرت من مصر في يوم واحد برسم التل الكبير وأعلن أنه عقد في مصـر مجلس كبير اشـترك به جميع العلماء والمأمورين والأعيان وقد حضـره أيضًـا اكموس باشـا وغيره من العظماء الذين انتصـــروا للخديوي قبلًا وقد قرّر هذا المجلس إســـناد عرابي باشـــا ورفض أوامر الجناب الخديوي وكانت أبواب المجلس مفتوحة لكل من يرغب في الحضور وقد صدر أمر من عرابي باشا إلى وزير المالية بعدم صـرف شـيء بدون مصـادقته وأنه ما زال في خزينة المالية ٢٠٠٠٠٠ ليرة مصـــرية باقية بدون أن تمس.

ونشـــرت الدالي نيوز أن الجنرال ولســـلي أعلن قبل سفره أن الحملة على مصر تنتهي في ١٥ أيلول.

ونشـــر التيمس أنه بحلول العســـاكر الإنكليزية في السويس فرّت العساكر المصرية بدون أن تطلق النار.

وأعلنت الكازيت دي فوس أن من الممكن أن ســـبب حلول الإنكليز في الســـويس تعجبًا بالنظر إلى أحكام المؤتمر الأخيرة غير أنه لا يمكننا أن ننكر أن ظروفًا مهمة جعلت هذا الحلول مرغوبًا فيه (الداعي إليه أمر الجناب الخديوي).

وجاء في رســـالة برقية من الأســـتانة بالرغم من احتجاج الموسيو دليسبس قد اعتمد الأميرال سيمور على أخذ الاحتياطات التي يراها ضـــرورية لضـــمانة حماية القتال طبقًا لتخويل الجناب الخديوي وقد أعلن الموسيو

دليسبس أنه لا يتهدد القتال على خطر من أبهة عرابي باشا وزاد على ذلك قوله إن حلول الإنكليز في القتال فضلًا عن أنه لا --- ملامة فهو معرّض بها للخطر حيث بذلك يعطي مثالًا لعرابي باشا لاختراق حيادة السويس التي بقيت محترمة إلى الآن.

وفي رسالة غيرها أن الباب العالي كذّب خبر عزل الجناب الخديوي.

وفي رسالة برقية ما يستفاد منه أن في عزم حضرة السلطان الأعظم إعلان عصيان عرابي باشا غير أنه لا يسلّم مطلقًا بالتوقيع على اتفاقية عسكرية تصرّح بجعل العسكر العثماني تحت قيادة الإنكليز.

ونشر الدالي نيوز عن رسالة من رومية أن رسيوني غاريبالدي ابن غاريبالدي المشهور يجمع جيشًا متطوّعًا بقصد الحضور لمساعدة عرابي باشا.

أعلن السير شارل ديلك في مجلس النواب أن جميع الدول طلبت إلى حضرة السلطان الأعظم أن يعلن عصيان عرابي باشا.

وجاء من أخبار كالكوتا أن الجيش الهندي يتوجّه إلى مصر في ٨ الشهر على ثلاثين مركبًا وأن البحث جار لتأليف جيش يمتطي جمالًا فإن مثل هذا الجيش قد قدّم خدمات عظيمة في الهند وذلك في أثناء حرب السبيلين وأفادت الكورسبوندانس أنه صدرت الأوامر لأحد المراكب الحربية الإسبانيولية أن تتزود بما يكفيها أربعة أشهر وتسير إلى السويس.

ونشر الإمبرسيال الإسبانيولي بخصوص اشتراك الدول في حماية قنال السويس ما معناه

إنّا لا نرضى مطلقًا أن تعرض الحكومة الإسبانيولية ببلادها لصالح دولة أجنبية وإنما إذا كان القصد حماية صوالحنا الخاصة ضمن الاتحاد الأروبي بهيأة توافقنا فلا ريب حينئذٍ بأنّا نصادق على العمل.

ونشر التيمس أنّا إذا ركنّا إلى الأخبار الصادرة عن مراكز يوثق بها يكون السفير الروسي قد انسحب من المؤتمر بناءً على إرادة الإمبراطور الروسي فإن حضره الإمبراطور إسكندر الثالث اغتاظ شديدًا من مسرى إنكلترة وصرّح بنوع خصوصي من كلام المستر غلادستون عندما قال أنه إذا اقتضت الظروف فإنكلترة تباشر العمل وحدها لإرجاع النظام إلى مصر.

في رسالة من الإسكندرية أن حاكم المنية حاول مقاومة عرابي باشا غير أنه أوقف وحجز عليه في مصر وقد أعلن الجناب الخديوي في الكتاب الذي أمر به الأميرال الإنكليزي باحتلال سواحل القنال أمله في أن لا يبتدئ في العمل قبل أن تتكامل قوته بحيث يصبح قادرًا على حماية المدن والأهالي الموجودين على طول الخط لأن لعرابي باشا قوات عظيمة.

في رسالة من الأستانة أنه لا صحة لما قيل من أن كاتم أسرار السفارة الإنكليزية المستر ساندبسون أهين في القصر السلطاني وحقيقة الأمر أن حضرة السلطان الأعظم أمر بأن يعلم أن ما جاء بطلب بتّه في القصر بخصوص مصر يتعلق بالمؤتمر وعليه فمن المطلوب أن يوجّه خطابه في ذلك إلى المعتمدين العثمانيين.

في رسالة من فينا يؤكدون أن الباب العالي أصدر منشورًا يستدعي به التفات الدول إلى ما تقيمه إنكلترا في وجه التداخل العثماني من الموانع ونشرت التيمس بخصوص التداخل العثماني ما حاصله أن قبول مساعدة العثمانيين في مصر تتوقف على أجوبة الأسئلة التي قدّمها اللورد غرانفيل وهي تتعلق بمقدار العساكر التي يقصد حضرة السلطان الأعظم إرسالها وتأليفها وتاريخ سفرها فقد مضى الوقت الذي يمكن الباب العالي أن يأخذ وحده في العمل وإذا ذهب الآن إلى مصر فلا يكون بصفة حليف لإنكلترا.

جاء في جريدة الإيطالي أنه إذا اقتضى الحال إرسال جيش إيطالي إلى مصر فيرسل الجيش المذكور من عساكر الأدرياتيك ويتم تسفيره في مدة يومين.

في رسالة من الأستانة أن حضرة السلطان الأعظم طلب من اللورد ديفرن إيضاحًا عن صرامة وقساوة السلطات الإنكليزية في الإسكندرية بداعي إطلاق الرصاص على اثنين من أتباع الجناب الخديوي وقد التمس اللورد ديفرن من اللورد غرانفيل أن يقدّم للباب العالي إيضاحًا عن ذلك.

في رسالة برقية من لوندرا أن عثمان باشا رفقي سيؤلف جيشًا من الشراكسة والألبانيين لمقاتلة عرابي باشا.

إيطاليا وإنكلترا في مصر

نشرت شراكة استيفاني الإيطالية ما معناه أن إنكلترا كلّفت إيطاليا فضلًا عن مسألة حماية القنال أن تشترك معها في المداخلة العسكرية الإنكليزية لترجع النظام إلى مصر فأعلن الموسيو مانسيني بعد أن شكر الحكومة الإنكليزية صدق محبتها وثقتها بإيطاليا أنه من حيث أن الباب العالي قد أجاب طلب الدول للتداخل العسكري لترجيع النظام وقبل اللائحة الاشتراكية المؤرّخة في ١٥ تموز بدون أدنى تعديل فهو لا يظن أن من الممكن أن يدخل في مخابرة بخصوص تداخل عسكري خلاف التداخل الذي عرضه المؤتمر بدون أن يكون قد ناقض الدعائم الحاضرة وخرج من خطة المؤتمر.

روسيا والتداخل في مصر

نشرت جريدة بطرسبورج أن مسرى إنكلترا في الحال يدل على أن في عزم الحكومة البريطانية أن ترفع إرادتها على إرادة أروبا المعطاة للباب العالي ثم زادت على ذلك قولها أنه ليس من الممكن أن يقبل الباب العالي بمثل هذه الأحوال وعليه فإما أن يرسل جنود إلى مصر بمقتضى إرادة أروبا أو بصفة كونه صاحب السيادة على ذلك القطر وإما أن يمتنع عن المداخلة فإذا أرسل حملة عثمانية إلى مصر يصبح فيها جيشان يتتبعان غاية واحدة ويتنازعان الحق على أراض لجميع الدول فيها صوالح أيضًا مثل هذه الحالة تستدعي مداومة المخابرة بين الدول في سبيل المحافظة على سلام الشرق.

وفي الجريدة المذكورة أن الروسية توقّفت عن الاشتراك في المؤتمر في الجلسات الأخيرة لعدم وجود لوائح مفصّلة لمواضيع البحث وعليه فقد تنحّت إلى أن تتضح التصوّرات والنوايا ولدى تكلم الدول بخصوص حماية برزخ السويس شاركتهن في ذلك إلى أن قالت إن غاية ما ترومه هو تأييد الاتحاد الأروبي.

وذكرت بعض الجرائد الفرنساوية بخصوص انسحاب السفير الروسي من المؤتمر ثم عوده إليه ما حاصله

إنه لما كان لا مصلحة للروسية في مصر قبلت هذه الدولة الدعوة إلى المؤتمر بدون أن يكون لها غاية في ذلك إلا استبقاء سلام أروبا غير أنها لما رأت أن الحكومة الإنكليزية تفعل ما هو خارج عن أحكام المؤتمر عوّلت على الانسحاب منه وقد أعلن السفير الروسي ذلك إلى الباب العالي مظهرًا ما لدولته نحو الباب العالي من صادق الود فطلب منه أن يقيم البرهان على صدق هذه الدعوى بالبقاء في المؤتمر فأجاب السفير الطلب إلى المؤتمر إجابة لرغبة الباب العالي.

وذكر في التيمس أن الدولة الروسية تساهلت مع الباب العالي بأن تركت له قسط هذه السنة من الغرامة الحربية ضمانة لفرض عقده الباب العالي مع البنك العثماني لأجل نفقات التجريدة إلى مصر.

ونشرت الطان ما يستفاد منه أن الروسية بعد أن انسحبت من المؤتمر عادت إلى الاشتراك في العمل وظاهر مقاصدها يدل على أنها تساعد الدولة العليَّة ولو معنويًا في ما عسى أن يقع من الخلاف بين العثمانيين والإنكليز وهي عازمة أن تمد الدولة العليَّة بالمال وتود أن تكون ظهيرتها وعضدها.

ونشرت بعض الجرائد أنه بالنظر إلى أهمية الأحوال الحاضرة قد عزمت الحكومة الروسية على تعيين الجنرال أغناتيف سفيرًا لها في الأستانة.

الإمبراطوران

نشرت الكازيت ناسيونال أن الإمبراطور غيليوم سيبارح كاستين في ٨ الشهر قاصدًا إيسيل حيث يخرج الإمبراطور النمساوي لمقابلته إلى محطة ستروبل وسيمضيان سوية يومًا كاملًا.

تابع أخبار الأستانة

ذكرت جريدة الحوادث في جملتها الافتتاحية عن مصر ما خلاصته أن تغيّر الأحوال المصرية قد أوقعت مطالعات الجرائد في الخطأ لأن ما يكون في هذه الساعة يتغير بعد ساعتين وأن الأخبار التي مصدرها مصر والإسكندرية لا تكاد تصدّق لأنه قد نسب إلى عرابي باشا أنه متعصّب عاصٍ متوحش واتهم بالحريق والنهب كما نسب إلى حضرة الخديوي أنه آلة في يد الإنكليز.

وقالت في هذه الجملة إننا إلى هذا اليوم (٢٥ رمضان) لم نعلم مقدار وقوة كل من عرابي باشا والإنكليز لكن نعلم أن الذي يريد الخديوي يقع تحت تحقير عرابي والذي يريد عرابي باشا يقع تحت تحقير الخديوي وبسبب ذلك انقسم القوم إلى قسمين يجتهدان في التخريب.

إلى أن قالت وقد تقدّمت إنكلترة لمنع الفوضى ولم تفكّر بدقة بصاحب الوظيفة وانحازت بشدة الميل إلى أحد القسمين وبتشديدها حصلت الحالة الحاضرة وفصل المسألة بقوة المدفع لا يزيل البغض والنفرة من الصدور في المستقبل لأن الحال في مصر لا يشابهه الحال في الأفغان.

وقالت أن حضرة الخديوي توفيق باشا في الإسكندرية وأن سائر أمراء العائلة الخديوية في مصر مع عرابي باشا وإمعان النظر في ذلك يظهر أنه لم يكن نزاع بين الأمراء والعسكر والأهالي وأن النفرة الحالية لا بد لها من سبب بنيت عليه، --- لم يكن متحكمًا بين الخديوي وحزبه وعرابي وحزبه بل إنه كان في أول الأمر بسيطًا بين الخديوي وعرابي لكن قد تغيّرت الآن الظروف بتغيّر شكل الأحوال.

وقالت إن الإنكليز قد قاموا بسَوق القوات العسكرية لتقرير الراحة لكنهم قد تهددوها بزيادة وإذا ذهبت العساكر العثمانية فما الذي يحصل إلى أن تصل وهذا محتاج إلى كرامة ولو أنها أخضعت عرابي باشا فتجد إنلكترة تخطر بأنف متعاظم وأقل ما يقوله القائل هو حق لزوم المسالمة فلعب الصغار من أفعال الأطفال لأنّا نجد الإنكليز أحيانًا يتشبّثون في أمور مشكوك في نتائجها توجب التعجّب.

وذكر بها من الحوادث التلغرافية أنه وجد في المجلس العمومي الذي انعقد في مصر البرنس إبراهيم باشا

والبرنس أحمد باشـــا والبرنس كامل باشـــا وقولهم في المجلس المذكور أنهم يطيعون توفيق باشـــا إذا كان مع الأهالي والعساكر أما إذا كان مع الأميرال سيمور أسير حربه أو محســـوبًا تحت حماية الإنكليز فلا طاعة له عليهم.

أي الأخبار نصدق

ورد إلينا مكاتبة من الإسكندرية مما اشتملت عليه أن بعض العســـاكر الإنكليزية ارتكب النهب والتعدّي على الأعراض وطـالعنـا في الطـائف وفي بعض الجرائـد المطبوعة في باريز نص هذا الخبر بعينه وقد ناقضـــت جرائد الإسكندرية هذا الخبر فقالت إن العساكر التي مع ســـعادة أحمد عرابي باشـــا الذين تعدّوا على أعراض الأحرار ونهب الأموال ونزاهة العســـكر وقد اتهم بعض جرائد الإســـكندرية العســـكر الإنكليزي بنهب ســـراي الرمل وببعض فظائع وقد قال القائد الإنكليزي الذي أخذ على عهدته تحقيق هذه المسـألة أنه تحقّق أن الذين نهبوا ســـراية الرمل هم من العرب (تعجّب المكاتب من هذا القول والســـراية تحت محافظتهم) ومما جاء في هذه المكاتبة أنه في يوم الجمعة ٢٦ من رمضـــان قدِم ثغر الإســـكندرية الدوق ده كانوت نجل ملكة الإنكليز ورتبته ماجور وقد زار الجناب الخديوي وأبان لحضـــرته أن الملكة تعضـد خديوي مصـر أي --- المحمدي التوفيقي وانقضت هذه الزيارة بمبادلة الاحترامات ثم قام حضـرة البرنس المشار إليه وأدى الزيارة في دائرة الحريم مقدّمًا الاحترام والسلام وبعوده شيّع بالتكريم والاحترام.

وقد ذكر لنا الواقعة التي حصـلت يوم السـبت في ٢٠ رمضـان الموافق ٥ تموز وأن الإنكليز تقهقروا بها فإنهم بعـد أن كـان في عزمهم مـداومـة الهجوم على مراكز عرابي باشـــا أخّروا ذلك إلى ما بعد توارد العســـاكر الإنكليزية.

إن الخوف شـديد من الاحتياج إلى الماء وقد عاد عدد كبير من الذين قدموا إلى الإســـكندرية من عزة المـاء وعدم الحصـول عليه وقد شـاع أن قناصـل الدول أعلنوا إلى تبعتهم أن يتربّصـوا حيث هم موجودون الآن وأن لا يعودوا إلى أن يصدر لهم إعلان آخر.

وقد وعـدنـا في الأخير بمـداومـة مكـاتبتنـا إن مكّنتـه الظروف ولم يخش دركًا.

طرابلس من مكاتبنا

قد صـدر أمر عزتلو اأاي بك جندرمة سـورية بطرد جريش أفنـدي ملازم البوليس من هذه الوظيفـة اعتبـارًا من ٢٠ تموز ســـنة ٩٨ وقد وقع ذلك عند العموم موقع الاسـتحســـان والشـكر وباشـر الأهالي بعمل محضـر عمومي يشـــكرون عزتلو ألاي بـك المومـأ إليـه على إنقـاذهم من ســـوء أعمـال الملازم المرقوم التي لا تحصـــرها الأقلام، وقد عهد إلى النبيه خليل أفندي الوز جاويش البوليس المعهود بحسن الاستقامة من يوم قدومه بلدتنا أن يقوم بأعمال إدارة البوليس ولنا الأمل أن يصلح ما أفسده السلف فيكتسب مزيد الثناء.

اتصـــل بنا أخبار قضـــاء عكار أنه حضـــر إلى قرية جبرائيل بائع بارود فاجتمع عليه جملة أشـخاص بقصـد الشراء وبالقدر المبرم اشتعل البارود فأتلف بائعه وستة أشخاص معه وأصاب عشرين شخصًا وهم على خطر والكل أقرباء وأبناء عم وأشـــقاء وعندما بلغ رفعتلو معاون مدعي العمومي بطرابلس أسرع بإرسال الدكتور أنطون أفندي طبيب البلدية وصـــحبته العلاجات اللازمة وقد علمنا أن ١٢ توفوا بســـبب ذلك منهم ثلاثة أخوة ومنهم خوري أما الباقون فمأمول لهم الشـــفاء ونســـأله تعالى أن يصبّر أهاليهم.

أما كيفية شـبوب النار في البارود فلم تعلم بعد والأمل أن يحترس الناس من هذا العدو الغدار والعاقل من اتعظ بغيره.

نابلس في ٢٧ رمضان

أخبركم عن عود متصـــرفنا الهمام حضـــرة صـــاحب السعادة محمَّد بك اليوسف من البلقاء والسلط بعد أن قام بجمع الأموال الأميريـة المعتـاد جمعهـا بهمـة وإقـدام وبوصـــولـه إلى نـابلس هرع العلمـاء والأمراء والوجوه مسلمين مهنئين.

ومن الأمور التي أود التفصـــيل عنها اســـتحصـــال الرخصة من ملجأ الولاية الجليلة بتعمير محل حكومة -- ---------- ---------- ---------- بنـاءً محـل حكومـة السـلط وجمع مبلغ خمســة عشـر ألف قرش تخصّـصـت لأجل بناء محل للتلغراف في السلط.

أما في جينين فبعد تشـــكّلها قائمقامية وجد أن دار حكومتها لا تكفي وأكثرها خراب وبحسب الخريطة وجد ضـــرورة إنشـــاء ٢٠ أودة وأخورين لخيل الجندرمة السـواري وقد أجرى سـعادته مزيد التشـويق والترغيب لأهـالي القضـــاء الجديد وهم أقبلوا بكل غيرة وحمية واكتتبوا بمبلغ مائة ألف غرش لأجل تعمير دار الحكومة عن طيب نفس فسلّم سعادته الدفتر إلى حضـرة القائمقام مع مبلغ عشـــرين ألف غرش من إعانة الخيل وفوّض إليه اسـتحضـار العملة والمباشـرة بالعمل وقد تكلّفت أن أعلن لمن له رغبة في المناقصـة أن يحضـر إلى جينين لهذه الغاية.

المواسم عندنا في إقبال لكن أحوال السوق في سكون فنسأله تعالى تحسين الأحوال رحمة بالعباد.

إعلان

سـيصـل في أواخر شـهر آب للخواجة أوبان صـاحب الكف الأحمر في ســـوق الطويلة البزر الفار المشـــهور والمكتسب ثقة أهالي لبان وبيروت المولد من أصل جيد والمفحوص بصـرامةٍ واعتناء يضـمنان صـحته ونتائجه الحسنة فحسنًا يعملون مربو دون الحرير بالاكتتاب سلفًا ليتأكّدوا حصولهم على هذا البزر المشهود له إذ الواصل منه كمية ليست عظيمة المقدار.

إعلان

لقد قضـت مدرسـة كفتين سـنتها الأولى نائلة شـكر الناس وثنائهم من همة عمدتها ومعارف أساتذتها ونجاح تلامذتها وآدابهم ذلك ما يبعثنا على الأمل أن نراها تزداد عند الناس قبولًا بحيث يرسـلون إليها أولادهم ليلقوا فيها من حســن المعاملة والتعليم ما يجعلها من الطراز الأول بين المدارس سيما وأنها تعامل تلامذتها بأسوة واحدة حاسيةً لفيفهم من أبناء الوطن الذين وجبت عليها خدمتهم خدمة صـــادقة تنزّه عن شـــوائب الأغراض والأميال عســـاها توجد للوطن العزيز شـبانًا يجتمعون تحت لواء الوطنيـة والوحدة العثمـانيـة قـاطعين النظر عن اختلاف أديانهم ومعتقداتهم.

على أنهـا بـاتبـاعهـا ذلـك النهج القويم لا تنقص من الواحب المذهبي بل توحب على كل فئةٍ من أبنائها أن يتبعوا شـعائر مذهبهم تحت نظارة الأسـتاذ الموجود من أبنائه بينهم.

ولذلك فهي وطنية النهج وإن كانت ارثوذكسية النشأة وقد فتحت أبوابها للطلبة ليأتوها ونؤمل أن نرى منهم العدد العديد لتزداد رغبة بالتحسين والتصليح.

على أن طعامها ونظام صـــفوفها وقاعات درســـها ومنامتها وفوق ذلك معارف أســـاتذتها واشـــتهارهم مما يكفل لها بدوام النجاح وازدياد التقدم وحيث أن المدة لا تقصد إلا التعليم والإفادة فقد جاءت بأستاذ ماهر لتدريس اليونـانية والروســـيـة حالـة كون طالبيها لم يبلغوا العدد النظامي كل ذلك ترغيبًا للناس وتكلمةً للفائدة.

وقد جعل الراتب ذهبًا أي خمسة عشر ليرة فرنساوية مقســـومًا قســـمين يدفع الأول عند الدخول والآخر بعده بخمسـة شـهور وابتداء المدرسـة يوم الأربعاء الأول من شـــهر تشـــرين أول غربي ســـنة ١٨٨٢ فالمأمول من التلامذة أن يـأتوا بـاليوم المعيّن لئلا يفوتهم حظ الابتداء مع الوفـاق وعلى الطلبـة أن يـأتوا بـاللوازم المدرســـيـة حسب العادة وعلى المولى الاتكال.

إعلان

ورق السيكارة قطر الندى

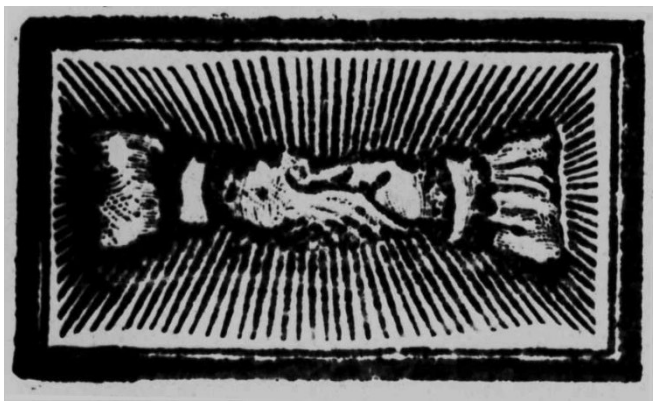

كلما تقدّمت الناس في أســـباب الرفاهية ميّزت بين الغث والسمين والحسن من الأحسن حسب الذوق السليم ولما كان كثيرون من المدخنين يطلبون أحسـن جنس من ورق الســـيكارة اســـتحضـــرنا الورق الموســـوم بقطر مصـنوع أحد معامل فرنسـا الذي نال شـهادة الامتياز في معرض باريز وهو أحســـن جنس دخل ســـورية فعلى حضـــرات المـدخنين فحصـــه وحينئـذ نترك التمييز لحضـــراتهم ويباع هذا الورق الجيد الجديد عند الســـيد مصباح الغندور وشركاه في بيروت.

عبد القادر قباني